

النهاية في غريب الأثر

- { نحا } (ه) في حديث حرام بن ملاحان [فانْتَحَى له عامر بن الطُّفَيْل فقتله
[أي عَرَض له وقَصَدَه . يقال : نَحَا وأَنْحَى وانْتَحَى .
- ومنه الحديث [فانْتَحَاه ربيعةُ] أي اعتمده بالكلام وقصده .
- ومنه حديث الخضر عليه السلام [وتَنْحَى له] أي اعتمد خرقَ السفينة .
- وحديث عائشة [فلم أَنْشَبْهُ حتى أَنْحَيْتُ عليها] هكذا جاء في رواية . والمشهور
بالثاء المثلثة والخاء المعجمة والنون .
(ه) ومنه حديث ابن عمر [أنه رأى رجلاً يَتَنْحَى في سجوده فقال : لا تَشِينَنَّ
صُورَتِكَ] أي يَعْتَمِد على جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ حتى يُوَثِّرَ فيهما .
(س) ومنه حديث الحسن [قد تَنْحَى في بُرْزُوسِهِ وقام الليلَ في حِنْدِسِهِ] أي
تَعَمَّد للعبادة وتوجَّه لها وصار في ناحِيَّتِها أو تَجَنَّب الناسَ وصار في ناحِيَّةٍ
منهم .
(س) وفيه [يَأْتِينِي أَنْحَاءٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ] أي صُورُوبٌ منهم واحدٌ هم : نَحْوٌ . يعني
أن الملائكة كانوا يَنْزُرُونَهُ سِوَى جبريل عليه السلام